

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

الجنّة، وهي التي اتّبعَت يوشع بن نون وصيّ موسى، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقةً، إحدى وسبعون فرقةً في النار، وواحدة في الجنّة، وهي التي اتّبعَت شمعون وصيّ عيسى، وتفرّق هذه الأُمّة على ثلاث وسبعين فرقةً، اثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنّة، وهي التي اتّبعَت وصيّ محمّد. وضرب بيده على صدره». [192] الفصل الثالث غلوّهم وضلالهم عن طريق أهل السنّة: 140 - عمر، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا تطروني، كما أطرت النصارى عيسى بن مريم (عليه السلام)، فإنّما أنا عبد، فقولوا: عبده ورسوله». [193] 141 - ابن عباس، قال: لمّا نزلت: (إِنَّ زَكَرِيَّا وَمَرْيَمَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَمَإٌ جَهَنَّمَ أَزْنَمٌ لَهُمَا وَآرِدُونَ) [194] قال عبد الله بن الزبير: أنا أخصم لكم محمّداً! فقال: يا محمّد، أليس فيما أنزل عليك: (إِنَّ زَكَرِيَّا وَمَرْيَمَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَمَإٌ جَهَنَّمَ أَزْنَمٌ لَهُمَا وَآرِدُونَ) قال: «نعم». قال: فهذه النصارى تعبد عيسى، وهذه اليهود تعبد عزيراً، وهذه بنو تميم تعبد الملائكة، فهؤلاء في النار؟ فأنزل الله عز وجل: (إِنَّ السَّادِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ) [195]. [196]